

الناتو يعزّز قدرات أوكرانيا الهجومية في دونباس



سلّمت و اشنطن لسلطات كييف "300" قاذفة "148-FGM" و1200 صاروخ منذ يناير الماضي، بالإضافة إلى قاذفات قنابل هجومية، خاصة أنظمة الصواريخ الأمريكية "جافلين"، وهي أنظمة صواريخ مضادة للدبابات.

بدورها سلمت بريطانيا السلطات الأوكرانية حوالي 2200 قذيفة مضادة للدبابات من نوع "NLAW".

كذلك تزود الدولة الغربية كييف الآن بأنواع أخرى من الأسلحة والمعدات العسكرية، ووفقا لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) في الفترة من يناير إلى فبراير 2022، تم تسليم أوكرانيا أكثر من 650 طنا من الأسلحة والمعدات العسكرية. بينها بنادق قنص وبنادق قنص وذخيرة ومحطات رادار مضادة ومعدات اتصالات.

ومن المنتظر كذلك أن تصل من الولايات المتحدة 5 مروحيات نقل عسكرية روسية الصنع (من طراز 8MTV-Mi و 17V5-Mi)، والتي كانت معدة سابقا للقوات المسلحة الأفغانية.

وفي وقت سابق، سلمت الولايات المتحدة زوارق للبحرية الأوكرانية، مزودة بأنظمة صواريخ "ستينغر" المحمولة المضادة للطائرات، والآن قررت كذلك ليتوانيا ولاتفيا تزويد أوكرانيا بصواريخ "ستينغر" أمريكية الصنع.

أما تركيا فقد زودت أوكرانيا بطائرات مسيرة من طراز "بيرقدار"، والتي تم استخدامها بالفعل في دونباس.

بدورها أعلنت بولندا عن مساعدة عسكرية لأوكرانيا، وقال رئيس وزرائها ماتيوز مورافيكسكي إن "وارسو سترسل عدة عشرات الآلاف من قذائف المدفعية وأنظمة دفاع جوي محمولة وقذائف الهاون الخفيفة وطائرات الاستطلاع بدون طيار وأسلحة دفاعية أخرى إلى كييف."

وبدأت جمهورية التشيك بالفعل في تسليم عدة آلاف من القذائف لمدافع "هاوتزر" ذاتية الدفع عيار 152 ملم من نوع "أكاتسيا"، وأعلنت إستونيا عن استعدادها لتزويد القوات الأوكرانية من الذخيرة الخاصة بمدافع "هاوتزر" في انتظار إذن من الحكومة الألمانية، نظرا لأن هذه الذخيرة تم توريدها سابقا من ألمانيا، وبرلين، التي تخشى على ما يبدو من تصعيد الصراع في دونباس، لم تمنح الموافقة بعد.

وأعلنت بولندا عن مساعدة عسكرية لأوكرانيا، وقال رئيس وزرائها ماتيوز مورافيكسكي إن "وارسو سترسل عدة عشرات الآلاف من قذائف المدفعية وأنظمة منظومات الدفاع الجوي المحمولة وقذائف الهاون الخفيفة وطائرات الاستطلاع بدون طيار وأسلحة دفاعية أخرى إلى كييف." على الرغم من أنه من غير المحتمل أن يطلق على قذائف المدفعية وقذائف الهاون أسلحة دفاعية.

ووفقا للممثلي وزارة الدفاع الأوكرانية، فإن القوات بقيادة المستشارين الأمريكيين تتدرب بشكل أساسي على استخدام أنظمة الصواريخ المضادة للدبابات وقاذفات القنابل التي ترسلها الولايات المتحدة وبريطانيا.

ومن غير المستبعد أن تكون الدول الغربية تزود أوكرانيا بشكل سريع بمختلف هذه الأسلحة تلبية لرغبة كييف، وخطط الجيش الأوكراني بدء أعمال عسكرية في دونباس.

ووفقا لتقديرات الخبراء في دونباس، نشرت وزارة الدفاع الأوكرانية فرق عسكرية يبلغ تعدادها حوالي 120 ألف جندي في دونباس.

